النبي صلى الله عليه وسلم اذ تحلم منه واليه وما احسن
قول الهمام البوصيري رضي الله عنه
وتحلم من رسول الله ملتمس • غرفا من البحر او رشفا من الديم
وواقفون لديه عند حدهم • من نقطة العلم او من شكلة الحكم
وتكفيك الاخذ من هذا الختم الاعظم صلى الله عليه وسلم
الذي لا يحوم حول حماه مفترض قط • والخير كل الخير
في اتباعه • والافتباس من انواره واسراره • ففيما
جاء به الغاية والنهاية صلى الله تعالى عليه وعلى آله
واصحابه وسلم والحمد لله رب العالمين • والختم الثالث
هو الذي يكون بكل عضو يرد عليه فلك الولاية
بطريق الوراثة الخاصة المحمدية • والرابع ختم
الاولاد لا يولد له بعده ولد ذكرا صلا • وهو يكون
بالصين وبه ينقضي امر الدنيا كما ذكره الشيخ الاكبر قدس
الله سره • واعلم ان الاولياء قد يرى الله ازواجهم
اذا تجلى لهم الحق سبحانه بالتجلي الصمداني راى كل واحد
منهم نفسه انه هو العين المقصود • وانه اعطى ما لم

يعطه احد

يعطه احد • ولهذا ان الختم الثاني ادعاه جماعة وكل
واحد صادق بحسب ما عنده • وهذا كما يحصل لاهل
الزوم الاول في الجنة في الكثيب الابيض يوم المزيد
الذي هو منزلة يوم الجمعة في الدنيا • فاذا تجلى لهم الحق
سبحانه بذلك التجلي الاعظم راى كل واحد منهم اهل ذلك
المشهد انه حصل له ما لم يحصل لغيره فافهم ما ذكرناه
واياك يا اخي ان تتوهم منا الانتقاد او الاعتراض على
احد من اولياء الله عز وجل • ولكن لكل له حكم على العباد
فكلامنا في الختم الثاني واختلافهم فيه انما ذلك على ما
ذكرناه • ولو كان على الكشف الصحيح لما اختلفوا في
ذلك قوله وقد جاء ان الله ينيف على راس كل مائة رجلا
يحيي هذا الدين انه هو القطب اعلم ان هذا المجدد للدين على رأس المائة
ان يكون عارفا بالشريعة ومتحققا بالحقيقة • قد اعطاه
الله الميزان العدل في الاقوال والافعال والاحوال
فانه جعل الكتاب والسنة نصب عينيه • لا يقلد احدا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)